



Distr.
GENERAL

A/39/175
9 April 1984
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البنود ٥٩ (هـ) و (و) و (ك) و ٦٠ (أ)
و ٦٨ من القائمة الأولية *

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة؛
وقف سباق التسلح النووي؛ منع نشوب حرب
نوية؛ المفاوضات الثنائية المتعلقة
بالأسلحة النووية

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام الدورة الاستثنائية
الثانية عشرة للجمعية العامة؛ النظر في وضع
البيدات التوجيهية لتدابير بناء الثقة

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز
الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤، وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة
للمبعثة الدائمة لرومانيا لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا النداء، المؤرخ في ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٤، الصادر
عن الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية والموجهة الى مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والى كونغرس الولايات المتحدة الامريكية والى برلمانات البلدان
الاروبية التي توجد على اراضيها صواريخ نووية متوسطة المدى، والى برلمانات البلدان الاروبية
الأخرى وكندا.

* A/39/50

••/••

84-09135

واتشرف بأن اطلب اليكم في الوقت ذاته تعميم نص هذا النداء بوصفه وثيقة
من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٥٩ (هـ) و (و) و (ك) و ٦٠ (أ) و ٦٨
من القائمة الأولية .

(التوقيع) ايون دياكونو
الوزير المستشار
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية رومانيا الاشتراكية

المرفق

نـــــــدر

من الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية الى مجلس
السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والى كونفرس الولايات
المتحدة الامريكية والى برلمانات البلدان الاوروبية التي توجد على أراضيها
صواريخ نووية متوسطة المدى والى برلمانات البلدان الاوروبية الاخرى وكندا .

تعرب الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية عن قلقها
العميق لتفاقم الحالة الدولية على نحو لم يسبق له مثيل ، في اعقاب البدر^١ فسي
وزع صواريخ نووية جديدة في القارة الاوروبية ، وتؤيد تماما النداءات التي وجهها
نيكولاى شوشيسكو رئيس الدولة الرومانية اثنا^٢ الجلسة العامة للجنة المركزية للحزب
الشيوعي الروماني في ٢١ - ٢٢ آذار/مارس من السنة الحالية ، الى رؤساء الدول
والحكومات ورجال السياسة والى جميع شعوب العالم لتوحيد جهودهم وتعزيز
تعاونهم بهدف ايجاد افضل الطرق - قبل فوات الأوان - لوضع حد لتفاقم الحالة
الدولية ، ولوقف خطر سباق التسلح وانقاذ البشرية من وقوع كارثة نووية ، وايجاد
مناخ يسوده السلم والتعاون والثقة والتفاهم في اوروبا والعالم .

ان البدر^٣ في وزع صواريخ نووية متوسطة المدى من جانب الولايات المتحدة
الامريكية في بعض بلدان اوروبا الغربية ، يمثل مرحلة جديدة من سباق التسلح
النووي . وقد حمل ذلك الاتحاد السوفياتي على اتخاذ تدابير نووية مضادة .

وفي اعقاب هذه الاجراءات ، بدأت في اوروبا مرحلة جديدة من مراحل
سباق التسلح النووي ، سيؤدي الى تفاقم الحالة بوجه خاص في القارة والى زيادة
خطر وقوع حرب نووية .

ان تكثيف التسلح النووي يزيد الى حد كبير من خطر نشوب حرب عالمية
لا بد وان تغدو في الظروف الراهنة حربا نووية تؤدي الى تدمير الحياة على ظهر
كوكبنا . وتكمن خطورة الحالة الدولية الحاضرة في التكتيف الحالي للأسلحة النووية
التي تشكل الخطر الأكبر لأن استخدامها ، بخلاف جميع الاسلحة التقليدية ،
بما فيها أكثرها تعقيدا ، لن يؤدي الى تدمير عدد كبير من الأرواح البشرية
والأهداف الاقتصادية والاجتماعية فحسب ، بل ايضا الى تدمير الانسانية جمعاء ،
وظروف الحياة ذاتها على ظهر كوكبنا . ومن الضروري ان يؤخذ في الاعتبار
التحذير الشديد للهبجة الصادر عن رجال العلم - بما في ذلك رجال العلم
السوفيات والامريكيين - الذين بينوا ان استخدام جزء ضئيل فقط من الترسانات

النووية الضخمة التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سيؤدي الى حلول " شتا " نووي " والى اختفاء الحياة عن ظهر الأرض .

ونحن نرى ، بعد وضع هذا الخطر الشديد في الاعتبار ، انه لا يمكن على الاطلاق قبول التبرير القائل بأن انتاج ووزع اسلحة نووية جديدة يمكن ان يشكل وسيلة لتعزيز أمن الشعوب وسلمها ؛ بل علي العكس من ذلك ان كل سلاح نووي جديد لا يمكن الا ان يزيد من درجة عدم الامن بالنسبة للشعوب ، ومن خطر تدمير الحضارة الانسانية ، والانسانية وظروف وجود الحياة ذاتها على ظهر الكوكب . ان استخدام الاسلحة النووية سيؤثر على حد سواء على اولئك الذين سيلجأون اليها وعلى الدول الاخرى . ولن يكون في وسع أحد ان يظل بمنأى عن آثار هذا الاستخدام . ولذلك فانه لن يوجد في حالة الحرب النووية ، غالباً ولا مغلوب ؛ انها ستقوض المسار العادي الطبيعي للانسانية وللحياة بأسرها على ظهر كوكبنا . وهذا هو السبب الذي يدعونا الى الاعتقاد بأن مشكلة عصرنا الأساسية هي وقف سباق الاسلحة النووية ، وتفادي خطر الحرب ، وضمان السلم وتعزيزه . ويجب بذل جميع الجهود في سبيل الدفاع عن الحق الاسمي للناس وللشعوب في السلم والحرية والاستقلال وفي الوجود وفي الحياة !

واذا ما أخذنا في الاعتبار المسؤولية العليا التي تقع على عاتقنا ، تجاه شعوبنا نحن البرلمانات ، فيما يتعلق بقضية سلم وحياة جميع دول العالم ، فانه يتعين علينا بذل جميع الجهود لوقف وزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى ، بغية الانتقال الى ازالة جميع الاسلحة النووية من القارة الاوروبية ثم الى نزع السلاح العام ، واقامة عالم السلم والتعاون ، عالم بلا اسلحة وبلا حروب !

ان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية توجه النداء الى كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية للعمل على وقف وزع الصواريخ النووية الأمريكية الجديدة المتوسطة المدى في اراضي بعض بلدان اوربا الغربية والكف عن وضع اسلحة نووية جديدة في القارة الاوروبية ، بغية الانتقال الى مفاوضات لالغاء الصواريخ النووية المتوسطة المدى والاسلحة النووية الاخرى من اوربا .

ان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية توجه النداء في الوقت ذاته الى مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية للعمل على اتخاذ التدابير التي من شأنها ان تؤدي ، بالتزامن مع وقف وضع الصواريخ الأمريكية المتوسطة المدى ، الى وقف تنفيذ التدابير النووية المضادة التي اعلن عنها الاتحاد السوفياتي .

واننا نناشد كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية ومجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان يعمل ، واضعين في الاعتبار مصالح

شعبيهما ، والسلم في أوروبا وفي العالم - بعد اتخاذ التدابير لوقف وزع الصواريخ النووية الأمريكية المتوسطة المدى ووقف العمل بالتدابير النووية المضادة التي أعلن عنها الاتحاد السوفياتي - على استئناف المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية بغية التوصل الى اتفاقات والسي ترتيبات مناسبة فيما يتعلق بوقف وضع وزع الصواريخ النووية في القارة ، وسحب الصواريخ النووية الموجودة وتحرير القارة من الأسلحة النووية أيما كان نوعها .

ان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية تتوجه الى برلمانات البلدان الأوروبية التي بدأت فوق أراضيها اقامة الصواريخ النووية ذات المدى المتوسط ، مناشدة اياها ان تعمل بتصميم ، آخذة في اعتبارها ما عليها من مسؤولية بالنسبة لمصير شعوبها وللسلم في أوروبا وفي العالم ، في سبيل وقف تركيب الصواريخ النووية ذات المدى المتوسط ووقف اتخاذ أراضيها مواقع لأسلحة نووية جديدة الى حين التوصل لاتفاق ملائم .

كما تتوجه الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية الى برلمانات البلدان الأوروبية الأخرى وكذلك مناشدة اياها ان توحد جهودها وتعمل من أجل ان يتقرر وقف اقامة الصواريخ النووية الأمريكية ذات المدى المتوسط ووقف تنفيذ التدابير النووية المضادة التي أعلن عنها الاتحاد السوفياتي ومن أجل ان تستأنف دون ابطاء المفاوضات الأمريكية - السوفياتية .

وترى الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية انه يمكن من خلال مفاوضات تجرى بروح من الثقة والمسؤولية العالية التوصل الى اتفاقات من شأنها استبعاد خطر الحرب الذرية بما تنطوي عليه من عواقب مفعمة . وان الاقتراحات التي وضعتها البلدان الاشتراكية لهذا الغرض وتلك المعلن عنها من دول مختلفة ومن قادة دول وحكومات ورجال سياسة مختلفين ، لتتهيأ أساساً للانتقال الى مفاوضات بنائة لبلوغ اتفاقات ملائمة .

وما دامت عملية تركيب الصواريخ النووية تتعلق بحياة ووجود كل شعوب أوروبا ، يفرد من الضروري ان تتعهد جميع دول القارة وتشارك مشاركة فعالة في تحقيق اتفاقات وترتيبات تتناول مسألة ازالة الصواريخ من أوروبا ووقف الاتجاه نحو كارثة نووية . وهذه الروح ، نرى ان بلدان الكتلتين العسكريتين ، وكذلك الدول الأوروبية الأخرى يتعين ان تشارك هي ايضا بطريقة أو أخرى في المفاوضات الأمريكية - السوفياتية وان تسهم في التوصل الى اتفاق والى ترتيبات ملائمة .

والنظر للمسؤولية الكبيرة التي تضطلع بها البرلمانات أمام شعوبها بوصفها مثلة لارادات تلك الشعوب ، فان الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية تقترح تنظيم لقاء يضم مثلي برلمانات بلدان أوروبا وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك بهدف دراسة الحالة الراهنة البالغة الخطورة التي نشأت

في أوروبا ، ولغرض اعداد واقتراح الطرق والحلول المناسبة التي تؤدي الى وقف اقامة الصواريخ النووية الامريكية في بعض البلدان الاوروبية الغربية ، والى وقف تنفيذ التدابير المضادة التي اعلن عنها الاتحاد السوفياتي ، ومن أجل استئناف المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية لغرض الوصول الى اتفاقات وترتيبات تتعلق بوقف السباق على التسلح النووي . ومن شأن هذه الاتفاقات والترتيبات ان تفتح الطريق لتحرير القارة من كل نوع من أنواع الاسلحة النووية .

واننا نتوجه الى جميع البرلمانات والى جميع البرلمانين مناشدين اياهم العمل من الآن ، وقبل فوات الأوان ، على الاستجابة الى تطلعات الشعوب وشقتها ورغبتها في السلم والحرية ونزع السلاح والأمن والاستقلال ، وعلى وقف السباق الخطر نحو الهاوية النووية وضمان انتصار السلم والتعاون في كرتنا الأرضية .

وتعبّر الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية عن يقينهم بأن جميع الحكومات ستنظر بعين الاعتبار الى تطلعات وارادة الشعوب التي أعربت بجلاء شديد عن تصميمها الراسخ على ان تعيش وتتعاون في جو من السلم والأمن والتعاون في عالم أفضل وأكثر انصافا ودون اسلحة نووية أو أى نوع من انواع السلاح ودون حروب .

وهذا اليقين ، نجدد ، نحن نواب الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، تأكيد عزمنا مرة أخرى على ان ننفذ بطريقة مشرة سياسة السلم والتعاون التي تنتهجها رومانيا الاشتراكية ، ونتوجه الى جميع البرلمانات والبرلمانين في البلدان الاوروبية وفي الولايات المتحدة الامريكية وكندا مناشدين اياهم توحيد جهودنا والعمل معا من أجل الاسهام في الحد من التوتر الدولي وفي وقف التسابق على الاسلحة النووية ، وفي سبيل التوصل الى اتفاقات تفتح آفاق ازالة الكاملة لجميع الاسلحة النووية من القارة وازالة خطر الحرب النووية المدمرة .

ومراعاة للمسؤولية الكبيرة التي نتحملها أمام شعوبنا ، لنضع قبل كل شيء المصالح العليا للدفاع عن حياة الشعوب وعن الحضارة الانسانية ، ولنعمل ولنبدل جميع الجهود لبناء عالم السلم والتعاون الدولي !

بوخارست ، ٢٤ آذار / مارس ١٩٨٤
